2°AP 5335
8, 1924/25 Gr

العدد ٦٥٩-١ — ثمن النسخة ١٠ ملّيمات — السنة الثامنة

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسي
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

اطلبوا
من مستودعات نجيب بيروتي بيافا
فحم انثراسيت حراجود صنف سعر ٥٠٠ غرش الطن
زيت ماكنه صافي سعر التنكة ١٦ كيلو صافي ٥٠ غرش او بالبرميل سعر ٢٥٠ غرش المائة كيلو صافي

يافا في ٤ آذار غ و ٢٠ شباط ش سنة ٩٢٤ — الثلاثاء — الموافق ٢٧ رجب الهجري سنة ٣٤٢

فلسطين والامير عبد الله

شاع في القدس — وتكاد الاشاعة تكون حقيقة عند البعض لكثرة تداولها — ان سمو الامير عبد الله سيتبوأ عرش فلسطين فيصبح غربي الاردن وشرقيه منطقة واحده ورعية واحدة لراع واحد

ونحن — مع عدم تصديقنا الاشاعة — نجاري ذلك البعض في اعتقاده بأن سمو الامير عبد الله سيلبس ذلك التاج ويجلس عَلَى على ذلك العرش . ولكننا نتساءل هل يكون ذلك في مصلحة فلسطين واهل فلسطين ؟؟

وجوابنا على ذلك صريح لا غمغمة فيه ولا التباس .

ان ما عرفناه عن سمو الامير عبد الله منذ حلت ركابه في شرقي الاردن ، وعن سياسته هناك ، وعن استسلامه للسلطة الانكليزية ، وعن آرائه في المسألة الصهيونيه ، وعن تبذيره في المال ، وما قرأناه من احاديثه مع مراسل التايمس في القدس كقوله

« انه لو اجتمع من يمثل العرب الفلسطينيين واليهود في مؤتمر واحد لرأوا ان الصهيونية ليست بالامر الذي يتهددهم كما يزعمون »

او كتصريحه الذي نشرته « البالستين ويكلي » للوفد الذي قابله في اريحا يوم زار القدس في سنة ١٩٢١ وطلب منه المساعدة لدي المستر تشرشل بطلب الغاء وعد بلفور

« ليس للعرب ان يطلبوا من بريطانيا العظمى الاخلال بعهودها لليهود »

فضلاً عن ان جريدة « لسان العرب » التي يمدها الصهيونيون بالاموال ، كانت ولا تزال لسان حاله ويجري على صاحبها المرتبات ويتوسط بالانعام عليه « بالوسامات » وفضلاً عن ابعاد خير شبان العرب من معيته واحاطة نفسه بمن يجاريه على هواه ويكون آلة في قضاء اغراضه . كل ذلك وكثير غيره يجعلنا ان نرى في تبوأ الامير عبد الله عرش فلسطين — اذا قدر ان يكون لها عرش — خطراً كبيراً يقل في جانبه وجود ملك يهودي عليها .

ولقد كنا في جملة من ذهب الى عمان للسلام عَلَى جلالة الملك ، وفي عداد من قابله باسم الصحافة بحضور الامير عبد الله ، فكان تأثرنا كلنا بعد خروجنا من حضرته مزدوجاً : حسناً وسيئاً معاً . حسناً لان كلمات جلالة الملك كانت تنم عن اخلاص مجسم وغيرة لا تشوبها شائبة ، وسيئاً لان سمو الامير حاول مرتين ان يصرفنا فينهض وننهض معه ولكن جلالته كان يشير علينا بالبقاء فنبقى ، ولأن سموه كان يتبرم ويظهر ذلك على وجهه ، لكل كلمة تخرج من فم جلالة والده تدل على حزم وعزم في تقرير مصير البلاد . وذلك حتى لا يغضب الانكليز ولا يغضب اليهود فيخسر الامارة ويقطع امله من التاج . ولأن سموه بعد خروجنا من حضرة والده اشار علينا بعدم نشر شيء من الحديث الذي دار ووعد بأن يرسل لنا عنه بلاغاً رسمياً فما فعل ولن يفعل .

وهنالك امور كثيرة نعرفها ولم نذكرها اكتفاء بما ورد في المقالة الآتيه التي نشرتها جريدة السياسة الغراء بتوقيع « فلسطيني عربي » وهي على ما نعتقد تترجم عن رأي كل رجل حر في البلاد .

***

مملكة فلسطين
والامير عبد الله بن الحسين
لكاتب حر

مما لا ريب فيه ان المفاوضات التي تجري في الشونه بشأن فلسطين وغيرها من مسائل الجزيرة العربية تتناول ايضاً مسألة بناء العرش وتقديم التاج لسمو الامير عبد الله . وهم يتهامسون ويدبرون ، ويقررون ويبرمون ، دون ان يكون لنا نحن اهل فلسطين كلمة في مصيرنا كأننا سلعة من السلع او كأننا كمية عاطلة لا قيمة لها

ونحن لا ندري من ذا الذي قال لهؤلاء القوم اننا نرضى بأمارة الامير عبد الله والقاء زمام امرنا بين يديه مع انا لا نريد ملكاً يتولى امرنا لمحض رغبته في ذلك ، ولا نقبل اميراً يحاول اعتلاء هاماتنا ليتمتع بالملك والسلطان اعتماداً على يد اجنبية تدفعه الى هذا العرش ليكون لها اكبر معين على تنفيذ سياستها واعناتنا الى ان يجلونا عن بلادنا وموطن آبائنا واجدادنا

ان الامة الفلسطينية لهي اعرف الامم بسمو الامير عبد الله وقد جربته وخبرته ورأت تصرفاته وشهدت كفاءته في شرق الاردن فازدادت به علماً .

ولذلك اقول بلسان قومي ان سمو الامير — مع احترامنا لمقامه بصفته احد اشبال الحسين — لن يكون ذلك الامير الذي يستحق ان نوليه امرنا ونضعه فوق رؤوسنا . وبرهاننا عَلَى ذلك ان الامير اعزه الله مستسلم للانكليز استسلاماً لا يستطاع تحديده . وهو يثق بعبيده وخدمه اكثر من ثقته برئيس حكومته وبالاختصار ان الذي بيننا وبين سموه لمختلف جداً

فمن ذلك انه لما زار القدس لاول مرة سنة ١٩٢١ وكانت الامة تنظر اليه نظرها الى منقذ كبير ونصير خطير هرعت ، واعيان البلاد امامها لاستقبال سموه بظاهر مدينة بيت المقدس ولكنه لم ينتظر لقبول هذه العواطف من امة عربية ناهضة لئلا يغضب الانكليز فتجاهل وجود هذه الالوف من الناس ومر من بينهم بسيارته كالبرق الخاطف فتجاوزهم قاصداً دار المندوب السامي وان شئت فقل (دار الحمايه)

وهكذا فان سليل الرسول لم يشأ قبول حفاوة امة بأسرها ولا حيى وفودها بتحية ولو باشارة باليد فصفع بهذا الصنيع فلسطين واهلها دون ان يفكر في عاقبة عمله او ينعم النظر في الاثر الذي ينجم عنه فعادت تلك الجموع كاسفة من حيث اتت والاسف من هول تلك الصفعة يكاد يمزق قلوبها .

ومن ذلك انه لما وقعت ثورة يافا في منتصف عام ١٩٢١ وذبح اليهود اهالي المنطقة الساحلية من المسلمين والمسيحيين وساعدت السلطة على تخريب بعض القرى الوطنية وهاج اهالي شرق الاردن وهبت العشائر البدوية لنصرة اهالي فلسطين ، قام سمو الامير عبد الله فمنع القوم من اغاثة اخوانهم وبذل نفوذه في هذا السبيل فحلت الكارثة بمسلمي فلسطين ومسيحيها العرب وهو يسمع و يرى كأن الامر لا يعنيه فأدى بهذا العمل الفاضح اكبر خدمة للمستعمرين وقام بوظيفة حارس للصهيونيين ولولا مظاهرة سموه للاعداء لما بقي شيء للان بفلسطين يسمى صهيونية ولما وقعنا في هذا الشقاء الذي سيدوم الى ان تفنى الارض ومن عليها ! .

ومن ذلك انه لما اقامت حكومة الاحتلال « حفلة الذبح » التي دعوها « حفلة اعلان الانتداب » ناشده كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني بحرمة جده وبشرف الاسلام والعرب ان لا يحضر هذه الحفلة لئلا يشهد ذبح امته ثم اضربت فلسطين في ذلك اليوم ولبست السواد فأجاب سمو الامير كاظم باشا ببرقية شديدة ومهينة جداً . قلت انها شديدة مع انني تلطفت في وصفها كثيراً والا فالحقيقة انها كانت صفعة فظيعة اراد بها تبرير مسلكه واستسلامه لسعادة السر هربرت صموئيل ولم يكتف بهذا بل انه نسب الامة الفلسطينية الى التذبذب واتهمها بأنها هي التي طلبت الانتداب

ومن ذلك ان تصرفات سموه مدة امارته عَلَى شرقي الاردن ما كانت في يوم من الايام سديدة بل انها كانت ولا تزال بعيدة عن الحكمة وكياسة الامراء بعد الارض عن النجم . فمن ذلك انه سجن ضيفه الامير عوده ابا تايه امير قبائل الحويطات — وفضله على الامير معلوم — وهو صنيع لا يجوز صدوره من امير عربي ينتسب للرسول عليه الصلاة والسلام وقد هيج بسوء تصرفه الشيخ كليب الشريدي غير مرة واثار عليه سلطان باشا امير العدوان مما اوقع البلاد في قلاقل وفتن عمياء ذهبت بأموال الحكومة واتت عَلَى الخف والحافر . وقد ظهر سوء تصرف سموه في ادارة البلاد عَلَى اتمه يوم ابعد المخلصين وادنى الشياطين من الانس واقصى ابناء البلاد وجلب الاصدقاء و (المحاسيب) من هنا ومن هناك فولاهم المناصب الرفيعة من رآسة الحكومة الى احط وظيفة . وقد انفق ولا يزال ، نصف دخل المنطقة على نفسه وعلى عبيده وهذا الدخل لم يزد عَلَى ١٢٠ الف جنيه مصري . بل ان سوء التصرف قد بلغ بسموه انه اباح لعبيده وغلمانه الذين جاءوا معه من الحجاز ان يتدخلوا في شؤون الحكومة ولم يسئلوا قط عن اعتدائهم عَلَى الناس لدرجة ان احد هؤلاء العبيد قرع فخامة مظهر باشا الرسلان رئيس الوزارة بالعصا عَلى وجهه دون ان يلقى هذا العبد ادنى عقاب .

ومن ذلك انه جاء مرة لفلسطين — وهو ان جاءها لا يحل الا في دار المستر ستورس الذي عرفناه سكرتيراً شرقياً للوكالة البريطانية بمصر وهو الآن حاكم القدس لان سمو الامير لا يرى بين اهل فلسطين من يليق لنزوله ضيفاً عليه — اقول انه جاء لفلسطين مرة طالباً من اهلها التساهل مع الانكليز ليضموا شرقي الاردن الى فلسطين ليؤلفوا لنا الحكومة الوطنية ليكون هو اميرها فأبوا عليه ذلك مفضلين « امارة » السر هربرت صموئيل الذي يلقبه اليهود « امير اسرائيل الاول » . اجل ان اهالي فلسطين يفضلون شقاءها الحاضر على تمليك الامير الذي يقوم بنزول الامة عن حقوقها .

ومما يؤسف له انه تغدى في يوم من ايام رمضان عَلَى ظهر بارجة انكليزية فاغبرّت وجوه المسلمين امام الاجانب ما كان له اسوأ وقع في نفوس الناس

وقد حاول كثيراً اقناع الاهالي بمبايعة جلالة والده بالخلافة فأبوا عليه

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في اكبر واسرع بابورات المساجري الفرنساوية . المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس

ذلك لان الثقة بسموه انتزعت من قلوب الناس تماماً . ومن يراجع احاديث سموه قبيل وفود جلالة والده على عمان يدرك ان سموه قليل التبصر فيما يقول لدرجة ان جلالة الملك قد اعلن عدم سعيه وراء الخلافة بل اعلن رفضها حتى ولو عرضت عليه ومع هذا فان الامير كان يدعو بعد هذا كله الى مبايعة خليفة عربي وهاشمي قرشي !

والخلاصة انني لو اردت الاحاطة بما يؤاخذ سمو الامير عليه ويدل على انه لا يصلح لولاية امور خلق الله لطال بي المقام كثيراً .

وفي النهاية اقول اننا معاشر اهل فلسطين نريد — اذا كان لا بد من بقاء فرنسا في سورية ، وهي على ما يظهر لن تترك هذه البقرة الحلوب ابداً — اقول اننا نريد ان يكون امير فلسطين من اهلها او على الاقل ان يكون لنا الرأي الاول في اختياره وعلى كل حال فاننا نفضل الامير زيد اخا الامير عبد الله فعلى هذا ان يعدل عن مطامعه لاننا لا نريده ابداً .

« السياسة » فلسطيني عربي

***

سوق جديد لبرتقال يافا

عمل مشكور

تصل في السابع من هذا الشهر الى ميناء يافا الباخرة « غوركو » لشحن عشرة آلاف صندوق برتقال الى لندن .

ومن محاسن الصدف ان هذه الباخرة هي ذاتها التي افتتح بها المستر كونسورث مدير محل الخواجات وايت وولده ليتد في الشرق سوق هول لتجارة البرتقال منذ اربع سنوات ولذلك نعد قدوم هذه الباخرة فألاً حسناً ونرجو لهذه التجربة اكبر نجاح

كتب المستر جون وايت الذي يعرفه شخصياً اكثر تجار البرتقال في يافا ويعرفون غيرته على مصالحهم ، الى محله هنا ما يأتي :

« ان الكميات القليلة التي وصلت مؤخرا بالترانسيت الى لندن من برتقال يافا صادفت اقبالا عظيما ومن العبث ان اؤكد لكم ان الباخرة « غوركو » لدى وصولها ستجد جميع ما لدى شركة وايت من الوسائط الفعالة والتسهيلات مستعدة لنجاح هذه التجربة عدا عن انني هنا لا ادخر وسعاً ولا اترك طريقاً يؤدي الى نجاحها دون ان اسلكه »

لذلك كان لا بد للتجار انفسهم الذين يهمهم نجاح هذا المشروع من مراعاة الامور الآتية :

ان الكمية التي ستشحن على الباخرة « غوركو » محدودة لا تتجاوز عشرة آلاف صندوق ومما لا بد من الفات النظر اليه ان الكميات التي شحنت الى لندن في السنة الماضية لم تكن نتيجة بيعها حسنة جداً وذلك لانها ارسلت الى سماسرة وتجار متعددين بلا تفريق فأصبح امر مراقبتها مستحيلاً اما اذا حصر امر البيع بيد واحدة فلا شك بأن السوق سيكون في قبضتها وتكون الاسعار اعلى ما يمكن ان تصل اليه

ان معرض الامبراطورية البريطانية العظيم في لندن سيفتتحه جلالة الملك وجلالة الملكة في اول نيسان القادم . ولا يمكن ان يوجد وقت انسب من هذا الوقت لشحن البرتقال الى هناك لان الوف الالوف من اقاصي البلاد سيجتمعون في تلك العاصمة فيتسنى لاكثرهم ان يروا لاول مرة برتقال يافا ويذوقوا طعمه بعد ان كانوا يسمعون باسمه وشهرته من قبل

وحتى يتمكن الخواجات وايت وولده من تلبية الطلب الكبير عليهم لشحن البرتقال الى لندن رأوا ان يتفقوا مع باخرة اخرى تأتي الى يافا للشحن حوالى آخر هذا الشهر على ان يكون مقدار شحنها محدوداً ايضاً كالسماسرة الذين يتولون بيع محمولها

وقد طلب الينا بهذه المناسبة محل الخواجات وايت في الثغر ان نذكر ان الكمية اللازمة للارسالية الاولى قد تمت تقريباً . وان الطلبات ترد عليهم كل يوم لحفظ اماكن للشحن في الباخرة الثانية

فنحن ننصح لتجار البرتقال في الثغر ان لا يدعوا هذه الفرصة تفلت وان يسارعوا من الآن لقيد الكميات التي يرغبون في ارسالها قبل ان يفوت الوقت .

ويجدر بنا لايفاء الموضوع حقه ان نشير الى ما يحاوله البعض من تقليل اهمية هذا المشروع ومعارضته بحجة ان اجرة الشحن الى لندن كبيرة مع ان اجرة الشحن اليها هي شلنان وثلاث بنسات عن كل صندوق وذلك لان رسوم الميناء في لندن كبيرة ولان الكمية وهي عشرة الاف صندوق صغيرة في حد ذاتها

غير ان ثقتنا بالمستر جون وايت مدير محل كيبلنغ وهانت الذي سترسل اليه معظم الكمية لتصريفها ومعرفتنا بالمستر كونسورث وبأعماله لمصلحة البلدة بفتح سوق هال وما لهما من المصالح المشتركة مع تجارنا يحملاننا على الاعتقاد بأن الستة بنسات التي يدفعها التجار زيادة على اجرة الشحن سوف لا تكون شيئاً مذكوراً اذا قابلناها بالفائدة التي تعود عليهم في آخر الامر

واننا نعلق املاً كبيراً على الباخرة « غوركو » فهي باخرة يافا واصحابها وقبطانها ونوتيتها ووكلاؤها هم اصدقاء يافا : فأهلاً بهم !!

***

لقطات نقاد

****

سياسة لسان العرب اليوم

جاء لجريدة الاردن الغراء لمديرها من الشونه ما يأتي :

كثر تردد الزائرين على المقر الملوكي والدخول مباح لمن اراد بدون استئذان ولا يزال هناك اربعة من اصحاب الصحف المصرية ومراسليها وبعض من مكاتبي الصحف السورية وبصورة دائمة ملازمة صاحب جريدة لسان العرب الذي يتبع خطى جلالته وكذلك جريدته تتبع الخطى ... وسياسته (اليوم) حجازية عربية ...

حسن البديهة

وصيد المال

قال الاصمعي كنت عند الرشيد اذ دخل عليه ابرهيم الموصلي فانشده

وآمرة بالبخل قلت لها اقصري
فليس الى ما تأمرين سبيل
فعالي فعال المكثرين تجملاً
ومالي كما قد تعلمين قليل
فكيف اخاف الفقر أو احرم الغنى
ورأي امير المؤمنين جميل

فقال الرشيد لله ابيات تأتينا بها ما احسن اصولها وابين فصولها واقل فضولها . يا غلام اعطه عشرين الفاً . فقال والله لا اخذت منها درهماً . قال ولمَ ؟ قال لان كلامك والله يا امير المؤمنين خير من شعري . قال اعطوه اربعين الفاً . قال الاصمعي فعلمت والله انه اصيد لدراهم الملوك مني ...

نقلنا هذه الحكاية عن جريدة الشرق العربي الرسمية . فقلنا ما كان اغناها عن ذكر هذه الحادثة التاريخية القديمة ولها في كل يوم مثال جديد عن رجال برعوا اكثر من ابرهيم الموصلي والاصمعي في قنص المال والوسامات .... فقد روى مراسل الاردن ايضاً من عمان « ان صاحب الجلالة وصاحب السمو نجليه احسنوا الى صاحب « لسان العرب » علاوة على وسام النهضة الذي ناله بمئة وخمسين جنيهاً غير الذي اخذه سابقاً .. وذلك تقديراً لخدماته الصادقة في سبيل القضية العربية « الفلسطينية » . وهذا الاحسان يربو على ما تبرع به جلالته لجميع فقراء فلسطين .. »

فليهنأ صاحب لسان العرب بهذه الانعامات على كالاته !! وليقر عيناً فقد اتاح له الله الامير عبدالله فبني بيتاً في هليوبولس واتاح له صاحب الجلالة وسمو الامير علي الان ليشتري ما يلزم لذلك البيت من الاثاث والرياش !!

والعاقبة عند سفيه الشرق صاحب جريدة الزمر فقد نال المال وبقي الوسام !!!

الهمنا واياكم الرشد

واسباب الصواب والحكمة

هذا عنوان البلاغ الهاشمي الذي صدرت به جريدة الشرق العربي الرسمية عددها الاربعين

اما البلاغ فطويل ولكن رأينا ان نذكر منه بعض سطور لنظهر كيف كان نظر صاحب الجلالة الى صاحب لسان العرب في ١٨ شباط سنه ٩٢٤ وكيف تغير ذلك النظر بعد ذلك فأنعم عليه بالوسام والمال

افتتح صاحب الجلالة ذلك البيان بقوله :

« رأينا في عدد ٤٧٧ من جريدة « لسان العرب » مقالاً يدافع به عما روته احدى الصحف المصرية وهو التعريض على ادارة الشرق العربي واميرها المعظم وفي الحقيقة ان البحث والانتقاد بمثل هذه البجاحة هو من قبيل ما انت بهادي العمي عن ضلالتهم »

العفو عما فرط

ومما استلفت نظر مدير جريدة الاردن في المقر الملوكي بنوع خاص قاضي القدس السابق الشيخ محمد سعود العوري لكثرة ملاطفته للحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وتقبيله اياه مراراً مع الحاج سعيد افندي الشوا . فقال له احد الحاضرين الست انت الذي انتقدت في مرآة الشرق سماحة الرئيس والحاج سعيد ؟ فقال نعم ان ذلك كان خطأ مني لانقيادي الى ايعاز البعض .. ولكن ما مضى فات وهؤلاء هم الذين يعتز بهم الوطن واني اطلب العفو عما فرط ...

الامير عبد الله

والخلافة

بلغ من فرط تعلق سمو الامير عبدالله بالخلافة ان امر بنقش الابيات التالية على بلاطة في اعلى مدخل الجامع الجديد في عمان :

حسين بن عون من بني مجد عدنان
فصار امير المؤمنين بلا ثاني ؟
اعاد له حق الخلافة بعد ما
ثوت زمناً بالغصب في آل عثمان
لقد شاد في عمان للخير جامعاً
بهمة عبد الله مرتفع الشان !

استقلال الامير عبد الله

جاء في آخر البلاغ الرسمي الذي اصدره الديوان الاميري في عمان رداً على مقال نشر في جريدة المقطم ما يأتي :

« وان مقابلة صاحب الجلالة الهاشمية من وجد في عمان او قدم اليها ممن خدم هذه البلاد او لم يخدمها لا يستنتج منه قدوم هذه الحكومة على انقلاب قد يتناول اساسها لما لهذه البلاد من الحق السياسي المعترف به .

ومعنى ذلك انه اذا اراد جلالة الملك احداث تغيير في امور ادارة المنطقة واصلاح معوجها فلا يتسنى له ما يريد لما لهذه البلاد من الحق السياسي المعترف به وهو قول عدا عما فيه من الاحترام لجلالة والده ؟ لا يقوله الا امير مستقل استقلالاً ناجزاً دون حماية او وصاية !

« نقاد »

أخبار شتى

مسألة الخلافة

جاء في تلغرافات روتر انه يؤخذ من تلغراف من انقره ان الرأي منقسم الى ثلاثة اقسام في مسألة الخلافة فالقسم الاول وهو اقل الاقسام اهمية هم المحافظون الذين يعارضون في تبديل جوهري ولكن لا يحتمل ان تتجاوز معارضتهم الاحجام عن الاقتراع والثاني المتقدمون وهم القائلون بفصل الشؤون الدينية عن الشؤون السياسية ولكنهم يحبذون الاحتفاظ بالخلافة بأي شكل والقسم الثالث المتطرفون وهم يرومون القضاء التام على الخلافة بحجة انها نظام عتيق يقيد تقدم تركيا ويقال ان مصطفى كمال باشا يحبذ الحل الاخير

وجاء في نبأ ان الكآبة الشديدة استحوذت على اعضاء آل الخلافة لان معظمهم لا يملك من حطام الدنيا سوى مخصصاتهم . اما الخليفة فمستسلم ومستعد للنزول على ارادة الامة

— التجأت عدة قبائل من الوهابية الى العراق

سمعت المحكمة في المانيا دفاع المارشال لودندورف عن نفسه مدة ثلاث ساعات وقد جاء في دفاعه قوله . انني رجل كبير السن ولكني لا ازال احمل قلباً فتياً يحب الشعب ويتوق الى حريته وحمل على الشيوعية واشياع ماركس وقال انني عدو لليهود الذين لا يجب ان يكون لهم من النفوذ في شؤون المانيا اكثر مما للفرنساويين والانكليز ولا اريد اتحاداً في الرين منحة من فرنسا ولا حكومة خاضعة لنفوذ اليهود

— شطبت محكمة الامور المستعجلة في مصر قضية كارتر على الحكومة لان اللادي كارنارفون رفعت عليها قضية اخرى

— قررت الحكومة المصرية فتح مدفن توت عنخ امون في ٦ الجاري وجعلت موعد زيارة الجمهور من ١١ الجاري الى ٢٠ منه

ترهات واضاليل

١

لا تزال مرآة الشرق ومن يضرب على وترها تدعي ان القائمين بالحركة الوطنية ، اي اللجنة التنفيذية وانصارها--والامة بأسرها من انصارها ومؤيديها -- « انما يشتغلون لاغراضهم الشخصية ليملأوا جيوبهم الخاوية ويوسعوا نفوذهم المضمحل » . وقد نشأ عن ذلك « انكماش العقلاء المخلصين عن الاشتغال بالسياسة وركون ابناء الامة المتعلمين الى العزلة » على زعمهم .

ان اعضاء اللجنة التنفيذية معروفون ولا بأس ان نذكر اسماءهم هنا :

موسى كاظم باشا الحسيني . الحاج توفيق افندي حماد . عمر افندي البيطار . حافظ بك طوقان . امين بك التميمي . رفيق بك التميمي . عوني بك عبد الهادي . ميشيل افندي بيروتي . شكري افندي التاجي . محمد افندي الصوراني . طالب افندي مرقه . ابرهيم افندي ابو رقيق . الشيخ اسعد افندي الحاج يوسف . سليم افندي عبد الرحمن . حسين افندي العبيد . الشيخ عبد القادر افندي المظفر . الشيخ طاهر افندي الطبري . وديع افندي البستاني . عيسى افندي شطاره . عيسى افندي البندك . خليل افندي السكاكيني

فمن من هؤلاء الاعضاء يشتغل لاغراضه الشخصية ليملأ جيبه الخاوية ويوسع نفوذه المضمحل ؟؟

هوذا قد مرّ عليهم خمس سنوات وهم يشتغلون بالسياسة اما كأعضاء في اللجنة التنفيذية واما كأنصار لها فمن منهم ملأ جيبه ومن منهم وسع نفوذه؟ من منهم اخذ امتيازاً بنفوذه من الحكومة باستخراج المعادن او بسكك حديدية او بترام او بتنوير فلسطين بالكهرباء او غير ذلك ؟ من منهم يشغل وظيفة في الحكومة يملأ بها جيبه ويوسع نفوذه ؟ اذكروا واحداً من هؤلاء او من غيرهم ممن يرون رأيهم وقد ذكرنا لكم اسماءهم لتشفعوا قولكم بالبرهان ؟

لاتقولوا ان اللجنة التنفيذية تحاول كذا وكذا ولكن قولوا ان فلاناً وفلاناً من اعضاء هذه اللجنة فعل كذا وكذا . ليس في هذه اللجنة من ملأ جيبه ولكن اكثرهم لاتحتاج القضية الوطنية الي مال الا افرغ جيبه مراراً . ليس لاحد من اعضاء هذه اللجنة نفوذ مضمحل ، ليس فيهم من يقيم نفسه مقام الآمر الناهي ، ليس فيهم من يستطيع بنفوذه ان يعين احداً في وظيفة او يعزل احداً من وظيفه ، ليس فيهم من يستطيع ان يلحق اذى بالناس فيخافوا شره او يداروه او من يستطيع ان يقضي حاجاتهم او يروج مصالحهم فيتملقوه . قولوا ان فلاناً من اعضاء اللجنة عين فلاناً في المنصب الفلاني وان فلاناً من اعضائها عزل فلاناً من وظيفته او كان في امكانه ان يقضي مصلحة فلان ولكن لحزازات في نفسه اخرها او اضاعها ، قولوا ان فلاناً من اعضاء اللجنة التنفيذيه يكلف الناس ان يعبدوه فلا يمر في الطريق الا حنوا الرؤوس اجلالاً ولا يدخل في مجلس الا قاموا اكباراً

بلى ان لهم نفوذاً ولكنه نفوذ من يتطوع لخدمة بلاده ويجاهد في سبيل اعزازها ، نفوذ من آثر ان يخدم امته ، على ما في خدمة الامة من العناء والتضحيه ، على خدمة الحكومة على ما في خدمة الحكومة من منافع شخصيه . لا يكفي هؤلاء الحكوميين انهم يتمتعون بعطف الحكومة وخيراتها حتى جعلوا يحاولون الغض من كرامة الاحرار المستقلين . ولكن لا عجب فقد رأوا نفوذهم الموهوم يضمحل ونفوذ غيرهم يمتد عند الامة فثار جنونهم فهم يحاولون ان يكون لهم نفوذ لدى الامه ولدى الحكومه وهذا محال . اما هنا واما هنا . آثرتم الحكومة فبارك الله لكم فيها . ولكنكم رأيتم ان نفوذكم عند الحكومه يتوقف على نفوذكم عند الامه او على مقدار ماتهدمون من نفوذ غيركم ممن يخدمون الامه فلجأتم الى اختلاق التهم ولكنكم اعجز من ان تنالوا من غيركم قلامة ظفر . ثم من هم العقلاء المخلصون الذين انكمشوا عن الاشتغال بالسياسة ؟ ومن هم المتعلمون الذين آثروا العزلة ؟ المخلص لا ينكمش والمتعلم لا يؤثر العزلة الا اذا كان دعيا !!

٢

عدد صاحب مرآة الشرق ادواراً مختلفة تقلبت فيها فلسطين وكان القابضون على زمامها في زعمه « يتبعون في سياستهم الهوى الذي يلاقونه في نفوس الشعب لا السياسة الحقيقية النافعة للبلاد »

لنسلم مع صاحب المرآة ان القابضين على زمام فلسطين تبعوا في سياستهم الهوى على زعمه فما هي السياسة الحقيقية النافعة للبلاد ؟؟ لا ننتظر من صاحب المرآة ان يرضى عن عمل قام به القابضون على زمام فلسطين ولا نستغرب ان يتفنن في اتهامهم وتسوئة اعمالهم ولكن اذا كان لسانه طويلاً في الاتهام فما له لا يذكر شيئاً عن السياسة النافعة على رأيه . لعل السياسة النافعة ان تكون الامة بلفورية حكومية انتدابيه؟!

وقد جاء في خلال كلامه ان اللجنة التنفيذيه حين قررت ارسال وفدها الى بلاد الانكليز « اوهمت الشعب ان الوفد ذاهب ليأتي بالاتراك وبهذه الواسطة تمكنوا من جمع الدراهم من الفلاحين »

ان السياسة التي تتبعها اللجنة التنفيذية هي ان تكون فلسطين لاهلها لا للاتراك ولا لغيرهم . واما الدراهم التي جمعت من الامة فلا تنكر الامة ان الفلاحين الذين يحاول صاحب المرآة ان يثير خواطرهم عليها قد اشتركوا في قسم منها واما القسم الاكبر فهو من اهل المدن . وهل يظن صاحب المراة ان الجهاد الوطني لا يحتاج الى مال ؟ وخير للامة ان تأخذ ما تحتاج اليه القضية من ابنائها من اهل المدن واهل البر من ان تمد يدها الى الاجنبي الطامع في بلادها لترويج سياسته !

٣

يقول صاحب المرآة ان الوفود الذين ذهبوا الى الشونه لتحية صاحب السمو الملكي الامير علي اخذوا يفاوضون صاحب الجلالة على اساس قبول وعد بلفور والانتداب البريطاني بشرط ان تؤسس في فلسطين حكومة وطنيه الخ . . هذه نغمة الفناها من صاحب مرآة الشرق على حين ان اللجنة التنفيذية اعلنت مراراً انها ترفض وعد بلفور والانتداب . اذا كان غرض صاحب المرآة ان يزعزع مكانة اللجنة عند الامة فليخيط بغير هذه المسلة .

٤

يقول صاحب المرآة انه يشاع « ان اللجنة التنفيذية تعهدت لجلالة ملك العرب ان تقدم له عشرة آلاف جندي من الاهالي عند الحاجة واما اذا اخذت الحكومة بيدها فانها تقدم له اكثر من ذلك » . . لا شك ان صاحب المرآة قال في نفسه عندما اختلق هذه الاشاعة ان الامة لا تخاف شيئاً خوفها من ان تدعى للجندية فاذا اشعنا ان اللجنة التنفيذية تنوي ان تجند عشرة آلاف جندي او اكثر ، وبالطبع سيكون قسم منهم من الفلاحين الذين يدافع عنهم صاحب المرآة ، قامت الامة على اللجنة التنفيذية والقت بنفسها في احضان الحزب الجديد ؟؟ ومن الان الى ان تكذب هذه الاشاعة تكون الغاية من تفريق الامة واستيحاشها من جانب اللجنة التنفيذية قد حصلت ولكن الامة والفلاحين اعقل من ان يصدقوا هذه الاشاعة وما يولس وحزبه الا ضاربون في حديد بارد ، وما ادرانا انهم يختلقون غداً اشاعات اخرى ما انزل الله بها من سلطان . وكفى بما اوردناه دحضاً لتلك الترهات والاباطيل

***

صورة

عن المضبطة المقدمة من اهالي عرابه لحاكم لواء السامرة واللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس

نحن امام ومختارون واختيارية ووجوة ومزارعون وعموم قرية عرابه التابعة قضاء جنين بلغنا انه متقدم مضبطة على لساننا بأن سليم بن حمد السماعيل من قريتنا عرابه انه وكيل عنا في حزب يسمى حزب الزراع ولما كنا لم ننب احداً عنا في هذا الحزب الذي رفضناه ونرفضه رفضاً باتاً وليس لنا وكيل سوى اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية ولم نقدم مضبطة انتخاب لسليم المذكور ولا نعلم انه تقدم من احد منا مضبطة انتخاب لسليم المذكور بشيءٍ ما لذلك بادرنا بتقديم هذه المضبطة اظهاراً للحقيقة ولعدم سماع اقوال من يتكلم غير ذلك عن لساننا وتفضلوا بقبول الاحترام

التواقيع

. . .

وكذلك تقدمت مضبطة من اهالي قرية زيتا واخرى من اهالي قرية علار التابعتين لقضاء بني صعب برفض الحزب الزراعي رفضاً باتاً وتأييد اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية وعليها اكثر من مئتي توقيع

فاذا اضفنا المضابط التي تقدمت من بعض قرى بني صعب ونشرنا صورتها في هذه الجريده لا يبقى احد من المقاطعه المذكوره ينتمي لهذا الحزب الموهوم

***

اهمية الصيد ومنافعه

منافع الصيد عديدة منها تقوية الجسم والرياضة الجسدية والتمرين على النيشان واستنشاق الهواء النقي ومن اهم الاسباب التي ساعدت على ترقية شعوب اوروبا هي الاهتمام بالالعاب الرياضية وفي مقدمتها الصيد حتى انك ترى اغلب سكانها من الكبير الى الصغير يخصص وقتاً معيناً في كل سنة للصيد والقنص

واهتمام الشعوب الغربية بالسلاح عظيم جداً حتى ان الخدمة العسكرية تكاد تكون اجبارية في اعظم دول اوروبا والقصد منها التدريب على حمل السلاح والتعليم على الدفاع عن النفس

اهتمامنا بشراء وانتقاء بواريد الصيد عظيم جداً وقد اوصلنا التدقيق بالمسواق والاختبار على الحصول على احسن وامتن بواريد في العالم المكفولة لاجل غير محدود ونعطي مع كل بارودة كفالة خطية

تجدوا في محلاتنا كميات عظيمة من البواريد المصنوعة في بلاد البلجيك وانكلترا والمانيا واميركا وبالنظر الى المقادير الكبيرة التي نستجلبها يمكننا ان نبيعها باسعار رخيصة جداً لا تقبل المزاحمة

❋ تكرموا بزيارة محلاتنا او وكلائنا في كل انحاء فلسطين ❋

محلات بوتاجي الوطنية الكبرى بحيفا

الوكيل بيافا : توفيق ناصر   في القدس : ارتين بكمازيان

اعلان صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٥١٤ سنة ١٩٢٢

الدائن او المحكوم له محمد اديب البيطار المديون او المحكوم عليه محمود عسفان مصدر الحكم صلح يافا الملك دار اوصافه علوي وسفلي واقع بمحلة رشيد مقداره حصة ١ من اصل ٣ حصه تاريخ سند الطابو في شهر مايس سنة ٣٢٠ صره نمرو ٨١ حدوده : زقاق نافذ وزقاق غير نافذ والحاج يونس وطريق عام

ملاحظات : ان الدار مؤلفة من طابقين الطابق العلوي يحتوي على غرفة عامرة والثانية خراب والطابق السفلي يحتوي على غرفتين لا يدخلهما النور

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة محمود عسفان لقاء الذمة المطلوبة منه الى محمد اديب البيطار البالغة ٢٦٥٠ قرش مصري والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ ١٨ـ٣ـ٢٢ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية .

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

في ٢٨ـ٢ـ٢٤   مأمور اجرا يافا

اعلان

صدر قرار من محكمة استئناف القدس يوم الخميس ٢١ شباط ١٩٢٤ في تأييد ملكية الدار للخواجه توفيق الخوري المتنازع فيها بينه وبين الخواجا متري صرصر بعد ان مضى سنتان على اقامة الدعوى

رجاء

ترجو ادارة هذه الجريدة حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في مواعيدها ، او تصلهم بعناوين مغلوطة ان يشعروها بذلك · وهي ترجو ايضاً جميع المشتركين في الخارج الذين لم يسددوا بعد قيمة اشتراكهم ان يتكرموا بارسالها حوالة على البريد

للامطار وللبرد

اذا اردت ان تحفظ رجليك من الامطار والبرد وان تحصل على ارتياح تام فيها فعليك ان تشتري بوطاً قبل فوات الفرصة

اذا لزمك بوط قوي متين ، خفيف او ثقيل ، صغير او كبير فما عليك الا ان تأتي وتشاهد ماعندنا من المساطر.

كل من جرب بضاعتنا ولو مرة واحدة يشهد بأنها احسن ما وُجد · البضاعة مكفولة · من اشهر الفبارك الانكليزية · اذا اردت ان تجرب الآن فاذهب الى محلات :

حنوش وملكيان

القدس تجاه المنشيه — يافا شارع بسترس

اشهر الفونوغرافات والاسطوانات العربية والافرنجية تجدها في محل الخواجه توفيق ناصر وهي من جميع الاشكال بأسعار رخيصة جداً

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

الموقع	جنس الملك	مقدار الحصه	الحدود قبلة وشرقاً وشمالاً وغرباً
المرجحه مع ام ربيقه	ترلا	ثلثين الحصه من ٧٢	طريق طمره وطريق، خرب السوق وابو زعروره، ظهر المراره وارض دايو
المجنه وظهر الجمل	״	كذا	البور مع طريق كوكب وارض دنابجه، ظهر الجمل وارض زماد العطيه وخرب السوق
ارض ام العطبي	״	كذا	طريق كفره وارض كفره وطريق كوكب وجدار
ارض الجزاير	״	كذا	واد الهنطيه وارض يباس وطريق كفره ووادي ابو زريق
الخرار الشرقي والتهبطه	״	كذا	واد الخرار وارض المرحص ووادي والمجنه لحد الحجر
ارض الجزر الغربي	״	كذا	الوادي بحوقوميه وطريق شطه وواد الخشاباره وارض اهالي طمره
العاصي الغربي وتل الفول	ترلا	كذا	وادي الخشاباره وجدار البلد وطريق طمره وارض داير وطمره
الحاكورة الشماليه	:	كذا	البلد والقبور والعطل والمزار
: القبليه	:	كذا	حاكورة يوسف مصطفى واحمد الفوده وطريق والبلد
البيادر	:	كذا	ارض البلد والمرحص وارض البلد وطريق قومية
: الشماليه	:	كذا	طريق قوميه والبلد وطريق طمره وارض البلد

بناء على القرار المعطى من مقام الرياسة قد وضع بميدان المزاد العلني حصص الاراضي المحرر موقعها وجنسها اعلاه المرهونة لدى صندوق الحكومة لقاء القرض الزراعي المطلوب من المديون عبد الرحمن بن احمد سليمان الخطيب من قرية الطيبه وقدره مابة جنيه مصري والفائدة على معدل ٪ ٦ بالماية سنوياً فعلى من يرغب شراء حصص الاراضي المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس وبيسان مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريده

٣ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ — مأمور الاجرا بالسامره

اعلان

نمرة الطابو	التاريخ	الموقع	جنس الملك	المساحة	الحصه المسجله	الحدود قبلة وشرقاً وشمالا وغرباً
٤٠٦	ك١ سنة ٣١٥	كوس ومسعدم	مزرعة	١٥ دونم	كاملاً	احمد ابو حسين وطريق وطريق وحاج حسن
١١	ك١ ״ ٣٢٥	ارض المسعده	״	١٥ ״	١٨ من ٢٤	مارس الزومي وعنبوسي وطريق وعثمان
١٤	منه	كذا	״	٦ ״	١٢ من ٢٤	الواد واحمد الخارجي والدسوقي وحسين القاعود
١٥	منه	الحماضيه	״	١٨ ״	كذا	العبد الجابر وطريق وطريق
١٨	منه	الضهر	״	٩ ״	كذا	طريق وعبدالله اليوسف وطريق واسعيد العبدالله
٣١	ك٢ سنة ٣٢٥	ارض المسعده	״	٤ ״	كاملاً	داود المصطفي النزله واحمد دحبرو وطريق والمشتري
٨٣	شباط ٣٢٥ ״	المرزقه	״	١٥ ״	١٣ وثلثين من ٢٥	اولاد الحاج علي الزامل وجرجي دحلان وابو النابات واولاد الحاج علي
٨٤	منة	ارض الطبون	״	٨ دونم	١٢ من ٢٤	الفقره والمشاع وارض الطبون ويوسف ابو حسين
٨٧	منه	العمارة	״	·	كاملاً	المشاع ومحمد الدروبي وعيسى الرومي ومحمد سليمان

ان هذه القطع مطروحة للزيادة العلنيه لاجل بيعها واستيفاء مابذمة صاحبها عبد الرحمن عبد القادر اخضير من يافة الغربيه فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجعني بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشره تحريراً في

١٩ شباط سنة ١٩٢٤ — مأمور اجرا طول كرم — جمال



شركة معامل (الكوكس) — بيركنهيد — انكلترا

اعلان

MASPERO FRÈRES LTD CAIRE EGYPTE CIGARETTES EGYPTIENNES

سكاير مسبيرو

سيكارات للمدخن الحاذق

حنون «مذهب»

٢٠ سجاره ٪ ٤ غروش

اطلبها من بائعك

مصنوعة في معمل مسبيرو فرير ليمتد بيافا

كاز نوبل اخوان

افضل انواع الكاز واكثرها توفيراً

هو الكاز الاصلي المرغوب · جربوه تكونوا مسرورين · يباع في جميع اقضية القدس وغزه والسبع وحيفا وطبريا وصفد

المكتب العام

شكرى الخوري — طريق مأمن الله — القدس

صندوق البريد ٥٣١ — تلفون ٣٥٦

بشري للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز اللستك بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي ·

حزام باريز يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جسيماً وساقطاً في الخصية · فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً من شقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان ·

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين :

✻ الخواجه جاك اسطفان ✻

✻ في الصيدليه الانكليزية الاميركانية ✻

تحت البوسطة — شارع يافا — القدس الشريف

(٥)

اخبار محلية

سنتنا الثامنة

تبتدئ بهذا العدد السنة الثامنة من حياة جريدتنا « فلسطين » العملية والسنة الثالثة عشرة منذ تأسيسها

ولما كان لابد من كلمة شكر فاننا نشكر للقراء حسن ثقتهم وللمشتركين زيادة عددهم ونرجو ان يوفقنا الله في المستقبل القريب الى تحسين طبعها واكثار ايام صدورها

الاميران
في حفلة شاي

تناول صاحبا السمو الاميران علي وعبد الله الشاي بعد ظهر نهار الخميس الماضي عَلَى مائدة سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية مع كثيرين من وجهاء واعيان البلاد

اللجنة والمفاوضة

عقدت اللجنة التنفيذية في القدس اجتماعاً بعد ظهر نهار الخميس الماضي في بيت سعادة رئيسها دام حتى الساعة الثامنة مساء . ثم عقدت صباح الجمعة جلسة ثانية في مركزها تقرر فيها نشر بيان للامة وارسال وفد الي الشونه مؤلف من السادة : موسى كاظم باشا وامين التميمي وعوني عبد الهادي وحافظ طوقان وشكري التاجي ومن اراد المفاوضة جلالة الملك رسمياً في امر فلسطين قبل سفره وقد ذهب الوفد الي الشونه امس الاثنين

المساومة على شرقي الاردن

تلقت حكومة الشرق العربي برقية تنبئ بعزم انكلترا على الرجوع الى المفاوضة في شأن شرقي الاردن فأرسلت الى القدس رئيس نظارها حسن خالد باشا ومظهر رسلان باشا

الكاردينال بورن

ذكرنا في العدد الماضي خبر وصول نيافة الكردينال بورن الى القدس وقد علمنا من جريدة رقيب صهيون الغراء ان الزوار الانكليز الكاثوليك الذين معه كان عددهم ١٦٠ بينهم ثلاثه اساقفة

اما استقبال نيافة الكردينال ومن معه فقد كان حافلاً جداً اذ استقبلته الوفود على المحطة وفي باب الخليل وامام البطريركيه وفي مقدمتهم سعادة الحاكم ومعاونه ومرافق فخامة المندوب السامي

وقد زار نيافة الكردينال كنيسة القيامة بعد ظهر نهار وصوله بموكب كبير وبعد الصلاة القى غبطة البطريرك خطاباً رحب به بنيافته وبمن معه فرد عليه نيافته شاكراً بخطاب نذكر منه ما يلي نقلاً عن رقيب صهيون قال :

« اني اريد ان اصلي لاجل انتشار ملك السلام في العالم ولاجل الامبراطورية البريطانية وخاصة لاجل استتباب الامن والسلام في فلسطين حتى تتمكن الحكومة الانكليزية من القيام بعبء الانتداب الموكول اليها بسلام وعدل نحو الجميع بدون تمييز بين العناصر والاديان . وصرح ان قداسة البابا يخص فلسطين بمودة فريدة وانه عبر عن معظم اشتياقه لزيارة هذه الاراضي المقدسة وعهد اليه ان يبلغ بركته للجميع »

فلسطين المقدسة

في ٢٧ شباط وصل الكردينال او كونل الي رومة عائداً من فلسطين وقابل نيافة الكردينال غسباري ووصف زيارته للارض المقدسه

ونشرت جريدة « الاسرفاتوري رومانو » مقالة ابانت فيها اهمية زيارة الكردينال او كونل لفلسطين وصرحت بأن مصير فلسطين ومستقبلها يجب ان لا يفصلا عن ماضيها اعني يجب المحافظة على حريتها واستقلالها وسلامة شؤونها السياسية لانها بلاد تهتز لها ليس فقط قلوب اميركا بل قلوب العالم اجمع على انها وطن السيد المسيح

الشركة الايطالية

بلاغ رسمي
عن مكتب اللجنة التنفيذية
تصريح ناجي الاصيل

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس لا تستطيع ان توافق عَلَى ما ابداه الدكتور ناجي الاصيل في حديثه لشركة روتر في ١٥ فبراير عن القضية العربية الفلسطينية مما جاء مخالفاً للعهود التي قطعها الحلفاء لجلالة الملك حسين باسم العرب ولتصريحات جلالته الاخيرة ولمقررات المؤتمر الفلسطيني السادس وهي تتلقى قوله ان هناك شروطاً لحل الخلاف بين العرب والصهيونيين وان هذه الشروط قبلتها عرب فلسطين وانهم مستعدون لتسوية هذه المشكلة الخ .. بكل استغراب واسف لانها لا علم لها بهذه الشروط المزعومة ووفدها الذي ذهب الى لندن وعاد لم يبحث في تقريره عنها الامر الذي يدل دلالة واضحة على ان هذا الاسناد في غير محله وهي تؤكد للجميع بأنه لا يمكنها ان تحيد في سيرها السياسي عن اتباع مقررات المؤتمر العربي الفلسطيني السادس ولا تستطيع ان تبدل شيئاً من تلك المقررات او تبت في امر يتعلق في مصير البلاد ما لم يؤخذ رأي الامة في مؤتمرها السابع والسلام

مكتب اللجنة التنفيذية

ترميم المسجد الاقصى

روت الاهرام ان المؤتمر الهندسي المعماري الاسلامي الذي عقد في القدس للمباحثة في مشروع ترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة قرر اجراء الترميم المطلوب مع الاحتفاظ بالقبة الحالية وعدم تغييرها . وقد حضره من المهندسين المصريين حضرة مصطفى حمدي القطان بك مفتش تفتيش مباني الغرب في الاسكندرية وحضرة محمود احمد افندي المهندس في لجنة الآثار العربية . واستغرقت مباحثاته في ذلك تسعة ايام

حبل الكذب قصير

كانت نشرت جريدة مرآة الشرق بان سليم الاحمد الساعيل من اهالي عرابه التابعة قضاء جنين دخل في حزب الزراع وانتخب ممثلاً عن قريته فوردت منه البرقية الاتية ورفع مثلها الى حاكم نابلس والي الجمعية الاسلامية المسيحية فيها :

لي الشرف بأن ارفع لسعادتكم عدم صحة ما نسب اليّ من دخولي في حزب الزراع واني ارفضه رفضاً باتاً وقدمت تلغرافاً لحاكم نابلس برفض ذلك الحزب وعدم دخولي فيه

الامضاء
سليم الاحمد الساعيل
من عرابه

لجنة اعشار البرتقال

ارسلت لجنة اعشار البرتقال في يافا الى وزير المستعمرات البرقية الآتية :

في شهر كانون الاول الفت الحكومة رسمياً لجنة خاصة لتحديد بدل العشر عن البرتقال فجعلت البدل ثلاثة عشر قرشاً عن كل صندوق ولكن المالية جعلت ذلك البدل ثمانية عشر قرشاً وهو عمل ظالم وغير قانوني لان اللجنة هي التي لها الحق فقط بتقدير قيمة البدل وقد برهنت على صحة تقديرها بالادلة المحسوسة ومن هذا يظهر ان الحكومة تفضل جمع المال بأي واسطة لا مبرر لها عَلَى اجراء العدل ونجاح الاهالي وقد اعترفت الحكومة مراراً منذ الاحتلال بأن اصحاب البيارات مثقلين بالضرائب ووعدت باحداث تغيير في ذلك ولكنها لم تفعل مع ان زراعة البرتقال هي اعظم مورد لهذه المقاطعة . واننا بينما نرى الحكومة الانكليزية تمنح جنيهاً عن كل فدان مزروع في بلادها نجد حكومة فلسطين تتقاضى نحو عشر جنيهات عشراً عن كل فدان مزروع من البرتقال فنسترحم اصدار الامر للحكومة باعادة النظر في هذه المسألة لتوزيع بدل العشر بطريقة عادلة لان البيارات قد لحقت بها اضرار جسيمة اثناء الحرب وما زال اصحابها حتى الان يكابدون الخسارة . والغريب بعد كل ذلك ان الحكومة لا تزال تصر على استيفاء ضريبة العشر مع انها تعادل خمسين بالمئة من صافي الايراد . ان زيادة النفقات عَلَى الزراعة واللف والشحن ورسوم البيع اذا اضفناها الى ويركو الاراضي وبدل العشر كان من نتيجتها الخراب المحتم . لذلك نكرر استرحامنا بشدة راجين اصدار الامر الى حكومة فلسطين بقبول البدل الذي حددته اللجنة والغاء عشر البرتقال في المستقبل

المضحكات

روت الصحف مؤخراً ان لجنة تألفت في العراق لجمع التبرعات لترميم المسجد الاقصى وبين اعضائها ثلاثة من اعيان اليهود وان يهود العراق اشتركوا في هذه التبرعات !!!

وقد علمنا من حديثنا مع المحترم امهارت مندوب كنائس اميركا الذي جاء القدس مؤخراً انه لما ابتدأ الاكتتاب في اميركا لجمع المال بقصد تسديد ديون البطريركية الاورشليمية كان اول ما وصل الي اللجنة التي تألفت لهذه الغاية شك بألف دولار من المثري اليهودي الكبير المستر ناثان ستراوس !!

زفاف

زف مساء الاحد اول من امس حضرة الشاب الاديب الخواجه توفيق ابرهيم الشامي على الآنسة شقيقة يوسف طلاماس فنهنئ العروسين ونرجو لهما الرفاه والبنين

رواية
هارون الرشيد والبرامكه

مثلت جمعية الشبيبة المارونيه التي قدمت الثغر من حيفا ليلة الاحد اول من امس على مسرح سينما الوناپارك رواية هارون الرشيد والبرامكة فأجادت في تمثيل ادوارها كل الاجادة مما دعا الى اعجاب اليافيين وسرورهم . وفي اثناء التمثيل وقف جورج بك خوري رئيس هذه الجمعية والقى كلمة شكر للذين لبوا الدعوة لحضور هذه الحفلة الخيرية الادبية . وبعد فترة قام الدكتور قيصر افندي الخوري والقى قصيدة عصماء صفق لها الحضور واستعادوا اكثر ابياتها وتكلم بعده السيد سعيد زين الدين في موضوع الروايه . وقد ختمت الرواية بفصل هزلي جميل

فنشكر لجمعية الشبيبة المارونية في حيفا هذه الزيارة القصيرة ونرجو ان تعيدها قريباً .

وقد غادر اعضاء هذه الجمعية وحضرة رئيسها مدينتنا بعد ظهر الاحد فاهلاً وسهلاً وعَلَى الطائر الميمون

رواية
وفاء العرب

وانا لنأسف كثيراً لعدم تمكن مخبرنا من حضور اكثر من فصل واحد من هذه الرواية التي مثلتها نخبة من شبيبة جمعية قلب يسوع الخيرية في ذات الليله بسبب اضطراره لحضور قسم من الرواية الاولى على ان ما رآه منها يدل على تحسين ظاهر في التمثيل جزى الله جميع القائمين بهذه الاعمال الخيريه خيراً ووفقهم في مشاريعهم النافعة

زيارة زميل

زار ادارتنا حضرة الزميل الفاضل السيد يوسف سلوم رئيس تحرير جريدة الاردن الغراء وغادر الثغر عائداً الي حيفا مساء الاحد

شكر

ان المدرسة الثانوية الاميرية بيافا تقدم جزيل شكرها الى حضرات الذوات الافاضل الذين ساعدوا مكتبتها بتقديم هداياهم الثمينة .

مالية فلسطين وتجارتها الخارجيه

بلاغ رسمي
٣

الواردات والصادرات

تزيد قيمة واردات فلسطين كل سنة عَلَى صادراتها زيادة كبيرة وهذه هي الارقام بالجنيهات .

السنة	الواردات	صادرات المحصولات الفلسطينية	البضائع الاجنبية المصدرة من فلسطين	مجموع الصادرات
٩٢٠	٥٬٤١٠٬٠٠٠	١٬٣١٩٬٠٠٠	٤٢٬٠٠٠	١٬٣٦١٬٠٠٠
٩٢١	٥٬٨٧٢٬٠٠٠	١٬٤١٦٬٠٠٠	٨٣٬٠٠٠	١٬٤٩٩٬٠٠٠
٩٢٢	٥٬٥٨١٬٠٠٠	١٬٣٥٣٬٠٠٠	١٨٩٬٠٠٠	١٬٥٤٢٬٠٠٠
٩٢٣	٤٬٩٣٥٬٠٠٠	١٬٥٥٥٬٠٠٠	٢٣٤٬٠٠٠	١٬٧٨٩٬٠٠٠

قد يترامى لبعض الناس مع هذه الارقام ان البلاد سائرة الى الافلاس . وقيل انه اذا كانت البلاد تشتري من البضائع الاجنبية ما قيمته خمسة ملايين جنيه مصري سنوياً وتبيع الى الخارج بضائع تقل قيمتها عن المليوني جنيه فأنها بلا شك تسير الى الفقر وتخسر ما يقارب الثلاثة ملايين جنيه كل سنة ولو كان هذا القول صحيحاً لافلست

فلسطين حالاً . وليس شك في ان الحالة في فلسطين ليست مرضية ولكنها من الجهة الاخرى ليست رديئة الى هذا الحد

استيراد رؤوس الاموال

توجد رؤوس اموال كبيرة موظفة الان في فلسطين فقد انشئ عدد من المنازل واسست عدة معامل ومصانع ومعظم رأس المال هذا يأتي من الخارج ويرد الى البلاد بصفة بضائع مثلاً . قد تؤسس شركة في فرنسا لبناء طاحونة في حيفا فتشتري هذه الشركة مواد بناء وآلات تبلغ قيمتها ٥٠ الف ج م فتظهر المواد والآلات في احصائيات فلسطين بتلك القيمه ولكن من العبث ان يقال ان فلسطين تخسر مبلغ ٥٠ الف ج م باستيراد هذه المواد لانه لم تصدر حالا بضائع تقابلها . وصحيح انه من الانسب الحصول على رأس المال هذا من البلاد لو كان ذلك ممكناً فان مرابح الشركة تذهب عندئذ الى حاملي الاسهم هنا وتبقى في البلاد سنة بعد سنه ولكن اذا تعذر ايجاد هذا المبلغ محلياً فمن الافضل ان يؤتى به من الخارج على ان تبقى البلاد بلا صناعات وفي هذا المثل الخاص نرى ان فلسطين تربح ولا تخسر بوجود مواد بناء وآلات فيها تبلغ قيمتها ٥٠ الف ج م

اما مبالغ رؤوس الاموال التي ترد الى فلسطين كل سنة بصفة آلات ومواد بناء وآلات لتجفيف المستنقعات فلا يمكن الاحاطة بها ولكنها بلا شك كبيرة جداً

الاموال الواردة من الخارج

ثانياً ان مبالغ كبيرة ترسل من نقابات مختلفة ذات علاقات خصوصية في فلسطين فالجمعية الصهيونية وحدها تتلقى سنوياً من الخارج مبلغاً يقرب من نصف مليون ج م لكي تصرف في سبيل التعليم والاستعمار وخلاف ذلك وكذلك المعاهد الدينية المسيحية تتلقى سنوياً مبالغ كبيرة للمدارس والاديرة والابنية على اختلاف انواعها ويصرف السياح في فلسطين مبالغ كبيرة ايضاً فهذه الاموال جميعها تتسرب من يد الى اخرى وتوزع في جميع اطراف البلاد ويصرف قسم منها في شراء البضائع المختلفة من الخارج مما يظهر في احصائيات الواردات بدون ذكر ما يقابلها من الصادرات

النفقات العسكريه

وبنفس الكيفية يتلقى الجيش الانبريطاني المعسكر في فلسطين مبالغ كبيرة من بريطانيا العظمى ومع انه قد خفض هذا الجيش كثيراً وخفضت نفقاته ايضاً فان دافعي الضرائب البريطانيين لا يزالون يقدمون في السنة المالية الحاضرة مقدار مليون ونصف مليون جنيه مصري كنفقات للحامية البريطانية في فلسطين وقسم كبير من هذا المبلغ يرسل رواتب للضباط والجنود او لدفع اثمان الاغذية والعلف واجور الابنية وهذه الاموال ايضاً تتسرب من يد الى اخرى ولا شك في ان قسماً كبيراً منها يصرف على بضائع تظهر في احصائيات الواردات

نفقات الحكومة الرئيسيه

وعلى هذا المنوال ايضاً انفقت الحكومه المبالغ الكبيرة التي ورد ذكرها في المقالة السابقه لتعمير البلاد واغلب هذه الاموال استقرضت من الخارج وستدفع خلال عدة سنوات ومن دواعي الاقتصاد ان تتبع هذه الطريقة اذا كانت النفقات تأتي بأرباح . مثال ذلك : لو انفق مبلغ ٥٠ الف ج م على التلفونات دفع من الاموال التي اقترضتها الحكومه يظهر في احصائيات الواردات مبلغ ٥٠ الف ج م . ثمن آلات التلفونات التي استوردت من الخارج ولا يرد ذكر مبلغ يعادله في الصادرات ولكن البلاد لم تخسر في هذه الصفقة اذ ان الطبقة التجارية في البلاد تتمتع بتسهيلات تلفونيه بما قيمته ٥٠ الف ج م وتدفع للحكومة اجوراً سنويه تمكنها من دفع فائدة هذا المبلغ وسداد الدين في عدد من السنين وقس على هذه الحال ايضاً قاطرات وعربات سكك الحديد وغيرها من المواد التي تستوردها الحكومه

في انكلترا

وفي انكلترا ايضاً يوجد الان ووجد دائماً زيادة كبيرة في الواردات على الصادرات ففي السنة التي قبل الحرب لم تقل الزيادة في الواردات عن ١٣٠ مليون جنيه انكليزي وكذلك بلغت هذه الزيادة نفسها تقريباً خلال عدة سنوات قبل تلك المدة مع ان ذلك كان يحسب في انكلترا عهد تقدم في التجارة بوجه عام وكانت البلاد تزداد قوة يوماً عن يوم

وقد وجد ان هذا الفرق يرجع غالباً الى قيمة الفائدة التي تدفع على رأس المال البريطاني الموظف في الخارج والى مرابح البواخر البريطانية من الشحن ولا يسمنا المجال الان ان نبحث في هذه الامور هنا

الحاجة الى صناعات محلية

من الخطأ اذاً ان نستنتج بان ترقية الصناعات المحلية ليست بذات اهمية وان ليس من الاهمية بمكان مبلغ زيادة الواردات على الصادرات وفي الحقيقة لا يمكن ان تزيد الواردات على الصادرات بأكثر من مبلغ معلوم محدود باستيراد رأس المال وخلافه مما مر ذكره

ولكن كلما زاد انتاج البلاد وتمكنت من بيع محصولاتها في الخارج كلما كان ذلك لخيرها ومنفعتها اذ عندئذ تتمكن من شراء كميات اخرى من الخارج من الضروريات التي يحتاج اليها السكان والتي لا يمكن اتقان صنعها محلياً . وكذلك فالارباح والفوائد تدفع حينئذ لاهالي فلسطين بدلاً من دفعها الى اناس في الخارج وهكذا تتحسن وتنشط صناعة البلاد بجميع الوسائل المشروعة فكل فلسطيني يؤسس او يدير صناعة في البلاد او يشتغل في الارض ويرقي الزراعة او يشتري لاستهلاكه الخاص بضائع صنعت في فلسطين فانه يقدم خدمة وطنية كبيرة لفلسطين . ان الحقائق المبينة في هذه المقالة تؤيد هذه الفكرة وترمي الى منع الاستنتاجات العارية عن الصحة التي تبنى على زيادة الواردات على الصادرات كما يظهر في الاحصائيات التجارية في فلسطين

غلاء المعيشة

ان تقدم الصناعات المحلية في فلسطين قد يحدث تأثيراً آخر وذلك هو هبوط اسعار المعيشة لكن هنالك سبباً آخر اهم لتخفيف غلاء المعيشة يرجع الى زيادة الانتاج في أكثر البلاد مما انتج سقوطاً في الاسعار في العالم اما التغيير الذي طرأ على اسعار المعيشة في فلسطين فهو كما يلي بوجه التقريب

لو فرضنا ان سعر ١٨ نوع من المأكولات والوقود قبل الحرب كان ١٠٠ تكون الاسعار كما يلي :

سنة ١٩٢٠	٤٠٢
« ١٩٢١	٥٩٣
« ١٩٢٢	٣١٤
ك ١ « ١٩٢٣	٢٦٠

وفيما يلي حساب آخر مبني على اسعار ٢٥ مادة من الاغذية والوقود الضرورية بالجمله فان اعتبرنا ان الاسعار في كانون اول سنة ٩٢٠ كانت ١٠٠ تكون الارقام كما يلي :

ك ١ سنة ١٩٢١	٦١
ك ١ « ١٩٢٢	٥٠
ك ١ « ١٩٢٣	٤٥

وقد نقصت اسعار هذه المواد بالجملة فأصبحت الآن اقل من نصف ما كانت عليه قبل ثلاث سنوات

ومن الميسور الحصول على ارقام اكثر تفصيلاً للسنتين الاخيرتين عن معدل ما تنفقه عائلة وطنية على ٢٠ صنف من الحاجيات فلو اخذ الثمن ١٠٠ في شهر كانون الثاني سنة ٩٢٢ تقدر التغييرات كما يلي :

المعدل لسنة ٩٢٢	٨٨١٢
ك ٢ « ٩٢٣	٨٥١٨
ك ١ « ٩٢٣	٧٥١٨
المعدل لسنة ٩٢٣	٧٦١٦

فيظهر مما تقدم ان اسعار هذه الحاجيات هي ثلاثة ارباع ما كانت عليه قبل سنتين

العملة والقطع

يقال في بعض الاحيان ان حالة تجارة فلسطين قد تكون اكثر تحسناً لو كانت النقود ليست عالية كما هي الان . ان فلسطين تتداول الان بالنقود المصرية فورقة الجنيه المصرية لها قيمة معينة بالنسبة لورقة الجنيه الانكليزي وقيمة الجنيه الانكليزي في هذه السنوات لا تقل كثيراً عن قيمته الاصلية اي انها لا تقل كثيراً عن قيمتها ذهباً والدولار الاميركي الان هو من النقود الاكثر اهمية التي تحفظ قيمتها الذهبية فعلا وقد قيل انه لو كان لفلسطين عملة ناقصة القيمة لأتيح للمنتجين فيها ان يزاحموا بسهولة اكثر في كلا الاسواق المحلية واسواق العالم مع منتجي البلاد التي عملتها الان ناقصة القيمة ولكن الحقائق التالية يجب ان لا تذهب عن البال

(١) ان العملة الناقصة القيمة تعني دائماً مع المدة غلاء المعيشة وهذا يشمل ايضاً غلاء اجرة العمال وتكون النتيجة غلاء اسعار المحصولات وصعوبة اعظم في المزاحمة

(٢) وتعني ايضاً زيادة في اسعار الالات والمواد الخام المستوردة من الخارج وهذا بلاشك مما يعرقل المحصولات كثيراً

(٣) والقطع الناقص القيمة غالبا يتقلب كثيراً وتقلب اسعار القطع يصعب الاشغال فالمنتجون والتجار لا يمكنهم ان يتنبؤا بالمستقبل فيضطروا الى زيادة اسعارهم صيانة لانفسهم من الخسارة فتتضرر التجارة من جراء ذلك و يتضرر المستهلكون ايضاً

(٤) قد يستفيد المصدرون استفادة وقتية من سقوط قيمة العملة سقوطاً قليلاً ولكن حالما تشرع عملة في النزول يصبح من الصعب تثبيتها وتفقد الثقة بقيمة الورقة فتشتريها المصارف بسعر واطئ فقط وتأخذ قيمة الورقة بالسقوط تدريجاً فيؤول ذلك الى خراب عدد كبير من الناس يتبعه ضائقة مالية اقتصادية و يكون الانتعاش بعدئذ بطيئاً وصعبا

وقد وطدت الحكومة البريطانية عزمها على حفظ الجنيه الانكليزي بقيمته الاصلية قدر ما تستطيع الى ذلك سبيلا وعدلت الميزانية البريطانية بفرض ضرائب باهظة جداً فالدين البريطاني لم يزد بل اخذ في التناقص والحكومة لا تسعى لتضخيم نقديتها ولا تصدر اوراق نقدية جديدة ما لم تكن مضمونة ضماناً ثابتاً ولذلك فالجنيه الانكليزي رغماً عن نفقات الحرب الكبرى الطائلة لم تقل قيمته الاصلية كثيراً وحفظت معه ايضاً قيمة الجنيه المصري الذي هو عملة فلسطين و يلاحظ اثر ذلك في سقوط اسعار المعيشة هنا وفي تحسن التجارة تدريجاً وثبات الاحوال الصناعية في فلسطين اكثر منها في غيرها من البلاد المجاورة

الخلاصة

ان لهذه المقالات الثلاث مدى محدوداً ونحن لا نرغب في ازعاج القراء ببحث مواضيع شتى او بالدخول في تفصيلات دقيقة ولا نسعى لبحث مسائل اخرى كاصلاح طريقة الضرائب الداخلية والتعريفة الجمركية وعليه يجب ان لا يظن بانه لا توجد اصلاحات ضرورية يجب اجراؤها فهذه مسائل تختلف الاراء بشأنها ولا تدخل في مدى هذه المقالات التي يقصد بها تقديم عدد من الوقائع كي يتمكن الذين تهمهم هذه المسائل التي هي ذات اهمية حيوية لرفاهية البلاد من الحصول على معلومات ضرورية يستطيعون بها تكوين اراء صحيحة — ا هـ

مطبعة جريدة فلسطين